



العلامات التحذيرية للنوبة القلبية

أكثر من ٢٢٠٠٠٠ شخص يعانون من النوبات القلبية في المملكة المتحدة كل عام. وللأسف فإن واحد من ثلاثة يموت حتى قبل وصوله الى المستشفى. إذ تحتاج النوبات القلبية التدخل السريع والفوري لإنقاذ حياة المريض. ترتفع إحصائية النجاة من النوبة القلبية وبشكل ملحوظ إذا تم العلاج في أول (٩٠) تسعين دقيقة من ظهور أعراض النوبة. وبالرغم من أن النوبات القلبية هي من حالات الطوارئ، فهناك العديد من الناس الذين يتأخرون في استدعاء الإسعاف عند بدء الأعراض.

وقد وجدت دراسة في الولايات المتحدة أن الرجال ينتظرون ما يقارب ساعتان ونصف قبل استدعاء خدمات الطوارئ أما النساء فيستغرقن وقتاً أطول من ذلك.

وقد يكون التفسير لمثل هذا التصرف أن الناس يدركون الأعراض الرئيسية للنوبة، مثل الألم في الصدر ولكن لا يدركون الأعراض الأخرى التي يمكن أن تحصل. وحتى إذا أدركوا فإذا كان ألم الصدر خفيفاً فإن ضحايا النوبات القلبية عادةً ما يحسبونها أنها حالة سيئة من حرقة المعدة أو حتى سوء هضم. فكيف يمكنك أن تعرف الفرق؟

أعراض النوبة القلبية

الأعراض الشائعة أو (الكلاسيكية) للنوبة القلبية هي:

- ألم في وسط الصدر .
- ألم في الصدر والذي ينتشر في الرقبة والذراعين أو الفك.
- ألم في الصدر مع الشعور بالغثيان والتعرق.
- ألم في الصدر مع ضيق في النفس.

الأعراض الأقل شيوعاً للنوبة القلبية هي:

- ألم خفيف في الصدر أو ألم مستمر أو الشعور بالنقل في الصدر .
- عدم الإرتياح الخفيف في الصدر والذي يشعرك بتوعك عام في الجسم.
- ألم في الصدر والذي ينتشر إلى الظهر والمعدة.
- ألم في الصدر يشبه حالة عسر هضم شديدة.
- ألم في الصدر مع الشعور بالدوار .

تختلف أعراض النوبة القلبية من شخص إلى آخر. فيمكن أن يكون الألم في الصدر عبارة عن شعور خفيف بعدم الراحة في وسط الصدر أو ألم شديد يوصف عادة بضغط ثقيل أو سحق أو ضيق في الصدر. أم بالنسبة للبعض الآخر فإن الألم قد يكون خفيفاً نسبياً ولكن يرافقه بعض الأعراض الأخرى. أما مفتاح العلاج فهو التعرف على أنماط مختلفة من الأعراض. فمثلاً في حال شعر المريض بحرقة في المعدة مع ضيق في التنفس وتعرق، من الضروري أن يخضع للفحوصات والعلاج.

يعاني الرجال والنساء على السواء من الأعراض الكلاسيكية أو الأقل شيوعاً للنوبة القلبية او حتى مزيج من الأثنين معاً، ففي الحالتين يجب التدخل على الفور لعلاجهم وإنقاذ حياتهم.